

الباب الأول مقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي وسيلة اتصال بين الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت لها البشرية للتفهم وسد حاجات التعبير عن العواطف ونقل المعارف وتعليم المهارات والخبرات.¹ اللغة هي إحدى الوسائل التي استعملها الناس للإتصال ولها دور كبير في تطوير العلوم.

ذكر أبو محمد أحمد ديرابي البنجري في كتابه (محاضرات فقه اللغة – نظرية وتحليلية) حيث قال : "اللغة هي ألفاظ يعبرها كل قوم عن مقاصدهم"².

إن العربية إحدى اللغات العالمية الحية، و هي تتمتع بمكانة رفيعة في العصر الحاضر. وقد بقيت قدرتها التواصلية عبر أكثر من ستة عشر قرناً من الزمان والفضل بهذا يرجع إلي القرآن الكريم كتاب الله العظيم الذي استودعته شريعته السمحة الخالدة. وهي إلى جانب أنها ككل اللغات لغة قومية لأهلها من العرب الذين ابتدعوها، فهي تمتاز بأنها لغة روحية لكل المسلمين حيث كانوا، هي لغة الدين التي يؤدون بها عبادتهم، و هي قادرة بعبقريتها الدينية على استيعاب متطلبات التقدم البشري والوفاء بحاجته، أضيف إلي ذلك أن المكانة المعاصرة للأمم العربية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً أكدت مركزية عالمية اللغة العربية العالمية التي أصبحت إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة مما حمل على الإقبال على تعلمها.³

اللغة العربية هي هداية كبيرة التي أنعم الله سبحانه و تعالى للمسلمين. واللغة العربية لها خصائص عظيمة. وخاصتها العليا أنها لغة

¹عثمان علي عثمان، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ط 2، (بيروت: دار إحياء العلوم، 1986) ص. 197

²أبو محمد أحمد ديرابي البنجري، محاضرات في فقه اللغة-نظرية وتحليلية، (بنجرماسين: دارخمد للنشر والتوزيع، 2009) ص 2

³حليمي زهدي، البيئة اللغوية، (مالانج : جامعة الإسلامية الحكومية- مالانج فرس،

الدين الإسلامي ولا يمكن أن يفصل من أمته إلى يوم الجزاء. لأن اللغة العربية وسيلة الاتصال بين عبده وربّه بوسيلة العبادة وهي الصلاة والذكر وقراءة القرآن واللغة العربية كما قال تعالى في القرآن الكريم في سورة يوسف: 2 ، كما يلي: " ﴿ ٢ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ﴾ " (يوسف : 2)

كتب وهبة الزهيلي في كتابه أن هذه الآية تدلّ على عربيّة القرآن أي أنه أنزل على محمدّ العربيّ بلغة العرب أفصح اللغات وأوسعها في أكثرها تأدية للمعني التي تقوم بالنفوس.⁴

اللغة العربية احدى من التربية المهم جدا ليتعلم كل انسان. اللغة العربية لها مكان خاص لتربية في إندونيسية، لأن اللغة العربية لغة العربي و الإسلام. نظر لأهمية استخدام اللغة العربية، كان جريرا بهذه اللغة لأن تكون إحدى المواد المقررة في المناهج التربوية بالمدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية إما حكومية أو أهلية.

في تعليم اللغة العربية يطلب طلبة لتحقيق أي لنيل مهارات اللغة الأربعة. وهي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. ولكن لا يكفي بقدره اربع مهارة فقط، بل سيطرة على المفردات هي احدى عناصر اللغة المهمة في تدريس اللغة العربية.

المفردات أحد من عناصر اللغة الذي لازم يملك الطلبة. خزينة مفردات اللغة العربية يستطيع أن يساعد الطلبة في مواصلات و كتابة باللغة كذلك.⁵

بناء على هذا الحال، كما في سورة البقرة آية 31، فإنّ الله يعطي التصوير أيضا إلى عباده يمرّ بقصّة ظاهرة، الواقعة على نبيينا آدم عليه السلام مانتعلق بتعليم المفردات الذي علم الله مباشرة وبقصد أي حتّى عارف بالأسماء الأشياء في بيئته، معا حتّى يخبر إلى مخلوق. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم في سورة (البقرة : 31):

⁴ وهبة الزهيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دمشق: دار الفكر، 2003 م)، ص 579.

⁵ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang : UIN-Maliki Press, 2011) hlm.59



تدلّ الآية أي بدون مفردات اللغة، فلا يمكن أن يستطيع الإنسان
يواصل بالأكمل.

الكفاءة في المفردات عند رأي الباحثة نوعان. الأول السيطرة
على الثروة اللفظية أي حفظ مفردات اللغة العربية شائعة كانت أو
غريبة مع معانيها واستخدامها في سياق لغوي. والثاني الكفاءة في طلب
كلمة ووجد معناها من معجم.

ولكون تعليم المفردات مهما جدا لتحقيق المهارات اللغوية
الأربع، فلا بد لكل مدرسين أن يهتموا بمشكلات تعليمها ويبحث عن
طريقتها لنيل أغراض تعليمية.

غالبا، يكون تعليم اللغة العربية أمر صعبا إذا كان الطلبة
يصعبون في فهم كثير مما يسمعونه ويقرئونه. وهم يملئون من هذا التعليم
ويكرهونه. ويكون التعليم أمرا سهلا ممتعا إذا كان الطلبة يسهلون في
فهم كثير مما يسمعون و يقرئون. وإضافة إلى ذلك، إذا كان الطلبة يملك
القدرة على تكلم والكتابة، فيكون الطلبة في هذه الحالة يتمتعون بهذا
التعليم. وحبهم لهذا التعليم شيء ضروري للغاية.

الصعوبة والسهولة لفهم المسموع والمقروء مثل ما ذكر أعلاه
متعلقة بحفظ المفردات. إذا نجح مدرس في تعليم المفردات أي حفظ
وفهم الطلبة على المفردات ألقى المدرس، فسهل عليهم تعلم اللغة
العربية لأنهم يفهمون كثير من المسموع أو المقروء، إضافة إلى ذلك،
أن مكانة تعليم المفردات في تحقيق المهارات اللغوية لعالية جدا.

كما ملاحظة الأولى في المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة
الشبان سونجاي لولوت منطقة بنجر خصوصا في الصف الثامن.
معروف أنّ الطلبة يشعرون صعوبة في ترجمة نص اللغة العربية
والكلام وصناعة الجملة اللغة العربية لأنهم نقص في سيطرة المفردات.
وغير ذلك، كما قيل المدرس اللغة العربية في هذه المدرسة أنّ الطلبة

صعوبة في تذكر المفردات، وقاله أن لا يزال استخدام طريقة التقليدية أي طريقة الترجمة في تعليم المفردات.

بناء على هذه الملاحظة، يحتاج الطريقة في تعليم. الآن طريقة التعليم ضرورية لتسهيل عملية التعليم والتعلم، ولذلك الطريقة التي استخدم المعلمون متنوعة حتى طلبة لا يشعرون بالملل و الكسل، بل على العكس يربوا الطلبة على عملية الدراسة سرور و فهم.

فتختار باحثة الطريقة يمكن أن يساعد الطلبة في هذا التعليم أي طريقة المحاكاة والاستظهار (*Mimicry Memorization Method*). ويمكن في هذا الطريقة يساعد الطلبة في سيطرة على مفردات اللغة العربية لكي يفهموا كل مادة هذه اللغة العربية.

وفقا بهذه الطريقة أن تعليم اللغة أي تدريب يعبر المفردات بالمحاكاة نطق المدرس حتى يذكر الطلبة و صار معتادا للطلبة، لأنهم يمارسون مباشرة.⁶ هذه الطريقة جيد للمبتدئ الذين يتعلمون اللغة العربية.⁷

وقد وجدت الباحثة بحث عن تطبيق طريقة المحاكاة والاستظهار في التعلم. أي من جميع البحوث أن الباحثة أن تقدم المراجع لإعطاء نتائج إيجابية. ويشرح البحث أن تطبيق طريقة المحاكاة والاستظهار سوف تزايد نتيجة التعلم من الطلبة. تبعا رحمي فوزي رحيم (2013) هو الطالب السرجانا في جامعة التربية الإندونيسية. عنوان بحثه "فعالية استخدام طريقة المحاكاة والاستظهار على سيطرة علم الصرف في مدرسة جمفاكا و رنا تاسك مالايا، معروف أن باستخدام هذه الطريقة أن ترفع نتيجة التعليم يعني في الاختبار القبلي معدل 65،83 ، وفي الاختبار البعدى معدل 87،9⁸.

من الدراسة المذكورة يمكن استنتاج أن تطبيق طريقة المحاكاة والاستظهار ارتفاع نتيجة التعليم. كما يتبين من زيادة معدل نتيجة التعليم للطلبة عرفت النتائج قبل استخدام طريقة محاكاة والاستظهار و ثم تطبيق طريقة المحاكاة والاستظهار.

⁶ Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyuddin, *Pembelajaran Bahasa Asing*, (Jakarta : Bania Publishing, 2010), H.176

⁷ Saidunfiddaroini, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab", <http://saidunfiddaroini.blogspot.com/2010/06/bahasa-arabmetode-pembelajaran-bahasa.html,1/10/2013>

⁸ Rahmi Fauzi Rahim, <http://repository.upi.edu/5011/,5/07/2014>

في ناحية النظرية، هذه الطريقة جيدة في تعليم اللغة العربية ويمكن أن يُستعمل المعلم لتسهيل الطلبة في الدراسة، خصوصاً تعليم المفردات اللغة العربية.

على هذا الأساس، تحاول الباحثة لإجراء بحث تحت العنوان "فعالية استخدام طريقة المحاكاة والاستظهار (*Mimicry Memorization Method*) على سيطرة مفردات اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر"

ب- التحديد الإجرائي

ولتيسير التفهم على الموضوع والتجنب عن الخطأ والغلط في شرح فأراد الباحثة أن تقدم البيان لاصتلاحات الموضوع، وهي:

1- سيطرة المفردات

المفردات هي الذخيرة الفنية التي وجد في النص اللغة العربية تتألف من فعل و اسم وحرف. إذن، سيطرة على المفردات في هذا البحث هو علم عن مفردات اللغة العربية التي يملك الطلبة خصوصاً في تذكر المفردات التي يعلم المدرس، الباحثة تريد أن تعرف التأثير أو نتيجتها باستخدام طريقة المحاكاة والاستظهار.

2- طريقة المحاكاة والاستظهار (*Mimicry Memorization Method*)

المحاكاة في اللغة الإنجليزية أي *mimicry* يعني تقليد. والاستظهار في اللغة الإنجليزية أي *memorization* يعني حفظ، أي عملية التذكر باستخدام قوة الذاكرة.⁹ إذن، طريقة المحاكاة والاستظهار في هذا البحث هي طريقة الذي يعمل المدرس ليجعل الطلبة أن تسلط على المفردات

⁹Ifayatul Khalifah, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Media Pembelajaran", <http://www.scribd.com/doc/151509745/>, 30/11/2013.

بأسلوب يبدأ بسماع ثم الطلبة يقلدون ما ينطق المدرس مرارا حتى يحظوا.

ج- أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث، أن المشكلة الرئيسية في هذا البحث هي

1- كيف تطبيق طريقة المحاكاة والاستظهار (*Mimicry Memorization Method*) في تعليم مفردات اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر؟

2- هل بتطبيق طريقة المحاكاة والاستظهار تستطيع أن ترفع نتيجة التعلم على سيطرة مفردات اللغة العربية؟

د- أهداف البحث

1- لمعرفة تطبيق طريقة المحاكاة والاستظهار (*Mimicry Memorization Method*) في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر.

2- لمعرفة نتيجة التعلم على سيطرة المفردات بتطبيق طريقة المحاكاة والاستظهار.

هـ- أسباب اختيار العنوان

وأما الأسباب التي تدفع الباحثة في اختيار العنوان فهي:

1- الطلبة يشعرون صعوبة في ترجمة نص اللغة العربية والكلام وصناعة الجملة اللغة العربية لأنهم نقص في سيطرة المفردات.

2- ان الطلبة صعوبة في تذكر المفردات

3- أهمية المفردات في تعلم اللغة العربية، لأن إذ بدون المفردات فالطلبة لا يستطيعون أن يفهموا معنى اللغة العربية جيدا.

4- بمعرفة الباحثة، لم يرفع الباحث هذا الموضوع.

5- لأن طريقة المحاكاة والاستظهار في هذه المدرسة لم تطبق. إذن، الباحثة عمل البحث لمعرفة فعالية استخدام طريقة المحاكاة والاستظهار على سيطرة مفردات اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشوبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر.

و- أهمية البحث

المرجو في أهمية البحث أن نتائج البحث تكون:

1- للمعلم

- يساعد أن يزيد طرز التعليم في عملية التعليم في تعليم اللغة العربية وبالخاص في تعليم المفردات.
- المادة معلومات مفيدة للمعلم في تحسين النموذج تعليم حتى أنه يمكن تحسين نظام تعليم اللغة العربية تحقيق الحذف الأقصى

2- للطلبة

- يساعد الطلبة في سيطرة مفردات اللغة العربية.
- ترقية تحصيل الطلبة في التعلم، نحو التفاهم واتقان.
- ترقية نشاط الطلبة في التعلم

3- للمدرسة

هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية التعلم اللغة العربية في المدارس خصوصا في هذه المدرسة.

4- للجامعة

- معلومات جوهريّة و ماهمة الأفكار لقسم اللغة العربية
- مادة مقروءة وخزنة للبحث العلم و للمكتبة المركزية لجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين و مكتبة كلية التربية.

ز- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

1- المسلمات الأساسية.

المسلمات الأساسية في هذا البحث أي: إن طريقة المحاكاة والاستظهار على سيطرة المفردات اللغة العربية تستطيع أن تصنع النجاح الطلبة "أن تكون خيرا".

2- فرضية البحث.

(أ) الفرضية البديلة (H_a)، **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين** نتيجة الطلبة باستخدام طريقة المحاكاة والاستظهار على سيطرة مفردات اللغة العربية ونتيجة الطلبة دون استخدام تلك الطريقة لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر.

(ب) الفرضية الصفرية (H_0)، **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام طريقة المحاكاة والاستظهار على سيطرة مفردات اللغة العربية ونتيجة الطلبة دون استخدام طريقة المحاكاة والاستظهار لدى الصف الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر.**

ج- هيكل البحث

في هيكل البحث سابين خمسة فصول :
في الباب الأول يشتمل المقدمة تتألف من خلفية البحث و أسئلة البحث والتحديد الإجرائي و أهداف البحث و أسباب اختبار العنوان وأهمية البحث المسلمات الأساسية و فرضية البحث و هيكل البحث.
و الباب الثاني أبحث عن الإطار النظري يتألف من المفردات فيها تعريف المفردات وأنواع وتقسيم المفردات وأشكال المفردات و معنى الكلمات وأساس اختيار المفردات وأساليبها وتعليم المفردات العربية و أغراض تعليم المفردات وطريقة المحاكاة والاستظهار فيها تعريف طريقة التعليم وتعريف طريقة المحاكاة والاستظهار وعلامة طريقة المحاكاة والاستظهار و خطوات طريقة المحاكاة والاستظهار المزايا والعيوب لطريقة المحاكاة والاستظهار.

و الباب الثالث يشتمل منهج البحث يتألف من نوع و مدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث ومجتمع وذاتي البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات ومعايير عطاء نتيجة الاختبار وتصميم القياسات و أسلوب تحليل البيانات وإجراءات البحث.

الباب الرابع يشتمل تحليل البيانات و مناقشتها يتألف من لمحة عن ميدان البحث و تعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات و تفسيرها.

الباب الخامس يشتمل الخاتمة يتألف من خلاصة البحث و توصيات البحث ومقترحات البحث.